خلافاً لأبي محمد ابن السيد فعنده النصب اولى فيه ومثله انا زيد ضربته وانت
عمرو اكرمته مما هو تالٍ لما هو فاعل في المعنى خلافاً للكسائي فعنده النصب
اولى فيه لسلامته عن الحذف والتقدير واستلزام غيره ذلك او عند وجود
اقوى منها كامّا مع غير الطلب نحو جاءني زيد وعمرو فامّا زيد فضربته وامّا عمرو
فأكرمته ومثل زيد ضربته وأمّا عمرو فأكرمته لأنه وإن وجد ههنا قرينة
النصب الآن امّا وهو من قرائن الرفع اقوى منها لكونها حرفاً يقع بعدها المبتدا
غالباً واذا للمفاجاة نحو قام زيد واذا عمرو يضربه بكر اذ هي ايضاً مثل امّا في
وقوع المبتدى بعدها غالباً فيكون أقوى من قام وعند ابن مالك لا يجوز فيما
بعد اذا للمفاجاة الا الرفع لالتزام العرب ان لا يليها الا مبتدا بعده خبر او خبر بعده
مبتدا بخلاف امّا التي هي للطلب حيث يختار فيه النصب نحو امّا زيداً فأكرمه لاستلزام
الرفع كون الطلب خبراً وهو غير صالح لذلك الا على تأويل في مثل أأنت زيد ضربته فيما
حال بينه وبين الاستفهام اسم آخر عند سيبويه اذ عنده انت مبتدى وزيد
مبتدا ثانٍ خبره ما بعده والجملة خبر عن الاول خلافاً للاخفش فعنده يرتفع
انت بفعل مقدر وينصب زيد به ويرى هذا اولى من الاول ويختار النصب

بالعطف

بالعطف على جملة فعلية للتناسب وكونه مقصوداً به عندهم وعدم كراهتهم
الحذف فحينئذ نحو لقيت زيداً وعمراً كلمته وجاء سعيد وسعداً زرته وبعد
حرف النفي نحو ما زيداً ضربته وحرف الاستفهام نحو اعبد الله ضربته أزيداً
ضربت عمراً واخاه اي اخا زيد واذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فأكرمه
وحيث نحو حيث زيداً تجده فأكرمه لأن وقوع الفعل بعد هذه الالفاظ
اكثر وفي الامر نحو زيداً اكرمه والنهي نحو زيداً لا تشتمه والدعاء نحو ذنوبنا
اللهم اغفرها لما مرّ من عدم صلاحية الطلب للخبر الا بتأويل وعند خوف
لبس المفسر بالصفة لو رفع نحو انا كل شيء خلقناه بقدر لما في النصب من
النصوصية على المعنى المقصود واحتمال غيره من كونه صفة في الرفع وفي مثل
ايوم الجمعة زيداً زرته وافي الدار عمراً اكرمته مما فصل بينه وبين الاستفهام
ظرف او شبهه او اجيب به استفهام بمفعول ما يليه نحو زيداً ضربته في
جواب ايهم ضربت او بمضاف اليه مفعول ما يليه نحو ثوب زيد لبسته
في جواب ثوب ايهم لبست ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرو اكرمته
اي الرفع في عمرو على انه مبتدا مخبر عنه بجملة فعلية معطوف على مثله وهو

Copyright © King Saud University